Journal of Educational and Psychological Sciences
Volume (4), Issue (44) : 30 Nov 2020
P: 61 - 81

AJSRP
ISSN: 2522- 3399

مجلة العلوم التربوية والنفسية
المجلد (4)، العدد (44) : 30 نوفمبر 2020 م
ص: 61 - 81

Evaluating the Distance Learning Experience During the Corona Pandemic Using the Multiple Decision Model (CIPP)
- Field Study on Students of Saudi Universities-

Amal Hoshan Al- Hoshan
College of Education || King Saud University || KSA

Abstract: The study aimed to evaluate the distance learning during the Corona pandemic using the Multiple Decision Model (CIPP), through evaluating the context, inputs, processes and outputs of the experience from the viewpoint of male and female students at the undergraduate level in Saudi universities. To achieve the goals of the study, the descriptive survey approach was used, and the questionnaire as a study tool that consisted of (22) phrases divided into four axes (context, inputs, processes, outputs). It was applied to a simple random sample consisting of (502) male and female students in the study population which included all male and female students of the public universities in the Riyadh region, who numbered (184, 035). The study found that the input axis was the highest achieved with a high degree (3.52), followed by the outputs with a medium degree (3.39), operations with a medium degree (3.26) and assessing the context with an average degree (3.23). A number of recommendations were given, the most important of which was developing the infrastructure and academic accreditation for distance education programs, and providing support students in financial need.

Keywords: evaluation, CIPP Model, distance education, Corona pandemic.

تقويم تجربة التعليم عن بعد في ضوء جائحة كورونا باستخدام نموذج القرارات المتعددة (CIPP)
– دراسة ميدانية على طلبة الجامعات السعودية-

أمل حوشان الحوشان
كلية التربية || جامعة الملك سعود || المملكة العربية السعودية

الملخص: هدفت الدراسة إلى تقويم تجربة التعليم عن بعد في ضوء جائحة كورونا باستخدام نموذج القرارات المتعددة (CIPP)، وذلك من خلال تقويم السياق، والمدخلات، والعمليات والمخرجات لتجربة التعليم عن بعد من وجهة نظر طلاب وطالبات مرحلة البكالوريوس في الجامعات السعودية. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، والاستبانة كأداة للدراسة التي تكونت من (22) عبارة مقسمة على أربعة محاور، وقد تم تطبيقها على عينة عشوائية بسيطة مكونة من (502) طالباً وطالبة من مجتمع الدراسة الذي شمل جميع طلاب وطالبات الجامعات الحكومية في منطقة الرياض، والبالغ عددهم (184.035). وتوصلت الدراسة إلى أن محور المدخلات كان أعلاها تحقيقاً بدرجة عالية (3.52)، يليه المخرجات بدرجة متوسطة (3.39)، والعمليات بدرجة متوسطة (3.26) وتقويم السياق بدرجة متوسطة (3.23). وأوردت الدراسة عدداً من التوصيات من أهمها الاهتمام بتطوير البنية التحتية والتكنولوجية، وبالاعتماد الأكاديمي لبرامج التعليم عن بعد، وتوفير آليات لدعم الطلبة المحتاجين مادياً.

الكلمات المفتاحية: التقويم، نموذج (CIPP)، التعليم عن بعد، جائحة كورونا.

مقدمة:

تحتاج المنظمات أياً كان نوعها إلى نظام يمكنها من الحكم على فاعلية العمليات الإدارية والإنتاجية التي تحدث فيها، ومدى تحقيقها لسياسات وتوجهات المنظمة.، وعليه تعتبر عملية تقويم الأداء المؤسسي الأداة للحكم على فاعلية وكفاءة المنظمة.

وتأتي عملية تقويم الأداء- وهي أحد أهم عمليات الإدارة- ضمن عملية المتابعة بعد عمليتي التخطيط والتنفيذ، للحكم على مدى توافق التنفيذ مع عمليات التخطيط الموضوعة مسبقاً. إذ يشغل تقويم الأداء مكانًا حيويًا في الإدارة التربوية، بوصفها نظامًا يستمد أهميته من كونه جوهر الرقابة، ويعد بمثابة تغذية راجعة تحدد مدى كفاءة موارد مؤسسات التعليم العالي في إنتاج مخرجاتها، لاسيما البشرية منها، وفي ضوء نتائج تقويم الأداء تتخذ مؤسسات التعليم العالي قرارات تؤثر في أصحاب المصلحة المختلفين، وسبل أداء الأعمال فيها (العربي، 2017: 281).

ويُعرف (Stufflebeam) التقويم بأنه عملية تحديد المعلومات المهمة والحصول عليها ومن ثم تقديمها للاسترشاد بها في إصدار أحكام تتعلق ببدائل القرارات(Stufflebeam, 1971, p.4).

وفي الوقت الحالي لجأت العديد من البلدان إلى التعلم عن بعد كوسيلة للحد من الوقت الضائع في المدارس نتيجة لجائحة فيروس كورونا العالمية، وذلك بالتدريس عبر الإنترنت بالكامل في الصين، وإيطاليا، والمملكة العربية السعودية؛ والهواتف المحمولة أو البث التليفزيوني في فيتنام، ومنغوليا، وإتاحة المواد التعليمية في محتوى رقمي في بلغاريا (Azzi- huck & Shmis, 2020).

ويؤكد البنك الدولي أنه لابد من الأخذ في الاعتبار توظيف حلول إبداعية في أنظمة التعلم عن بعد في الوقت الحالي، منها "أن يكون تكييف المنصات المتاحة حاليًا للاستخدام على الهواتف الذكية مجاناً، أو الاتفاق مع شركات الاتصالات على إلغاء تكلفة الوصول إلى المواد التعليمية جزءًا من جهود التخفيف من حدة الأزمة" (Azzi- huck & Shmis, 2020).

وحتى تستطيع المؤسسات التعليمية الحكم على نجاح تجربة التعليم عن بعد في ضوء جائحة كورونا كان لابد من تقويمها باستخدام أحد مداخل ونماذج التقويم المختلفة. إلا أنه ونظرًا لأن التعليم عن بعد جاء استجابة لظروف طارئة كان لابد من توظيف نموذج لتقويمه يأخذ ذلك السياق بعين الاعتبار، ويمثل نموذج (CIPP)النموذج الأكثر مناسبة لهذا النوع من التقويم حسب وجهة نظر الباحثة، حيث أنه يأخذ في الحسبان الظروف التي أدت إلى تبني التعليم عن بعد لتحقيق أهداف معينة تتمثل في إنقاذ الفصل الدراسي الحالي، والحلول الإبداعية التي لابد من تبنيها عند تطبيقه كما أوصت بذلك المنظمات العالمية مثل البنك الدولي واليونسكو، والجهود التي تقدمها مؤسسات المجتمع المختلفة مثل شركات الاتصالات بما يؤدي لنجاحه وتحقيق أهدافه.

كما يؤكد مناسبة نموذج CIPP لتقويم نمط التعليم عن بعد في ضوء جائحة كورونا هو أن هيئة تقويم التعليم والتدريب وهي الجهة المختصة في المملكة العربية السعودية بالتقويم والقياس في التعليم والتدريب في القطاعين العام والخاص، قد أوصت بتبنيه عند تقويم البرامج التعليمية المقدمة في ظل جائحة كورونا، حيث نشرت ملخصاً مترجمًا لمقال (Hodges et al., 2020) وذلك بهدف نشر الوعي حول التعامل مع جائحة كورونا المستجد في القطاعات التعليمية (هيئة تقويم التعليم والتدريب، 2020).

حيث أوصت دراسة (Hodges et al., 2020) بتبني نموذج CIPP عند تقويم برامج التعليم الطارئ عن بعد، إلا أنه يجب أن يكون التقويم أكثر تركيزًا على السياق والمدخلات والعمليات من التركيز على المخرجات (التعلم). وهذا لا يعني عدم إجراء تقويم لمعرفة ما إذا كان التعلم قد حدث أم لا، ولكن من المهم التأكيد على أخذ جميع الظروف

والعناصر التي دفعت لتبنيه عند تقويم التجربة، وهذا الأمر أدركته معظم المؤسسات التعليمية حيث تبنت خيارات (مجتاز، غير مجتاز) بدلاً من نظام الدرجات الأكاديمية المعمول بها عادة. لذا تهدف هذه الدراسة إلى تقويم تجربة التعليم عن بعد في ضوء جائحة كورونا باستخدام نموذج القرارات المتعددة (CIPP).

مشكلة البحث:

إن تبني التعليم عن بُعد في ضوء جائحة كورونا عمل على زيادة الاهتمام به، سواء على المستوى المؤسسي أو المجتمعي أو الوطني، حيث أصبحت المجتمعات تتفاخر في قدرتها على تبني التعليم عن بعد لجميع أنواع المؤسسات التعليمية، كما أصبحت الجامعات تنشر إنجازاتها في التعليم عن بعد، مثل عدد الدورات والندوات واللجان التي تم تنفيذها باستخدام تقنيات التعليم عن بعد، وازدادت المحاضرات والدورات والندوات عن بعد لكافة شرائح المجتمع.

وعرفت الجمعية الأمريكية التعليم عن بعد ذلك النوع من التعليم بأنه "تقديم التعليم أو التدريب من خلال الوسائل التعليمية الإلكترونية ويشمل ذلك الأقمار الصناعية، والفيديو، والأشرطة الصوتية، وبرامج الحاسبات الآلية، والنظم والوسائل التكنولوجية التعليمية المتعددة، بالإضافة إلى الوسائل الأخرى للتعليم عن بعد (عميرة وآخرون، 2019: 287).

أن تقويم الأداء هو الإجراء الذي يمكن بواسطته الحكم على مدى نجاح المنظمات في تحقيق أهدافها، كما يكشف عن القصور في عملياتها أو إجراءاتها المختلفة. وكشفت الدراسات التي أجريت حول التعليم الإلكتروني عن وجود بعض المشاكل التي تُعيق تحقيق أهدافه، حيث كشفت دراسة (الغديان، 2011) أن 89.9% من أفراد الدراسة يرون أنه يجب تدريبهم على برامج التعليم الإلكتروني قبل البدء الفعلي في الدراسة. كما توصلت دراسة (العبيد، وآخرون، 2012) إلى أن 38% من الطلاب لم يستفيدوا من برامج التعليم الإلكتروني. وتوصلت دراسة (سياف، والقحطاني، 2014) إلى أن الكلفة العالية للأنترنت تعد أحد أهم المعوقات أمام الطلبة في استخدام التعليم الإلكتروني.

ويختلف أسلوب التعليم الطارئ عن بعد عن أسلوب التعليم الإلكتروني الذي تم التخطيط له منذ البداية والمصمم ليكون عبر الإنترنت، حيث يعد التدريس عن بعد في حالات الطوارئ بمثابة تحول مؤقت لإيصال المحتوى التعليمي إلى وضع تسليم بديل بسبب ظروف الأزمات. وهي تنطوي على استخدام حلول التدريس عن بعد بالكامل للتعليم الذي يتم تقديمه وجهًا لوجه، أو كدورات مختلطة في الأوضاع الطبيعية، والتي ستعود إلى هذا التنسيق بمجرد انتهاء الأزمة أو الطوارئ. إن الهدف الأساسي في هذه الظروف ليس إعادة إنشاء نظام بيئي تعليمي قوي، بل توفير الوصول المؤقت إلى التعليمات والدعم التعليمي بطريقة سريعة الإعداد ومتاحة بشكل موثوق أثناء الأزمات (Hodges, et al., 2020).

ونظراً لذلك تبرز الحاجة لأهمية تقويم برامج التعليم عن بعد في ضوء جائحة كورونا لمعرفة ما إذا أدت المتوقع منها وتحديد نقاط القوة وتعزيزها، والتعرف على نقاط الضعف ومعالجتها، خصوصاً مع التوقعات باستمرار نظام التعليم عن بعد نظراً للإصابات المرتفعة ولعدم التوصل للقاح ناجح للفيروس.

أسئلة البحث:

يسعى مشروع التقويم إلى الإجابة على السؤال الرئيس: ما تقويم تجربة التعليم عن بُعد في ضوء جائحة كورونا باستخدام نموذج القرارات المتعددة (CIPP)، ويتفرع منه الأسئلة التالية:

1- ما مستوى تقويم السياق لتجربة التعليم عن بعد من وجهة نظر طلبة البكالوريوس في الجامعات السعودية؟
2- ما مستوى تقويم المدخلات اللازمة للتعليم عن بعد من وجهة نظر الطلبة؟

3- ما مستوى تقويم العمليات اللازمة للتعليم عن بعد من وجهة نظر الطلبة؟
4- ما مستوى تقويم مخرجات تجربة التعليم عن بعد من وجهة نظر الطلبة؟
5- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) فأقل في تقويم تجربة التعليم عن بُعد في ظل جائحة فيروس كورونا باختلاف (الجنس، المسار الدراسي)؟

أهداف البحث:

يسعى مشروع التقويم إلى تحقيق هدف رئيس والمتمثل في تقويم تجربة التعليم عن بعد في ضوء جائحة كورونا باستخدام نموذج القرارات المتعددة (CIPP)، ويتفرع منه الأهداف الفرعية التالية:

1. تقويم السياق لتجربة التعليم عن بعد من وجهة نظر طلبة البكالوريوس في الجامعات السعودية.
2. تقويم المدخلات اللازمة للتعليم عن بعد من وجهة نظر الطلبة.
3. تقويم العمليات اللازمة للتعليم عن بعد من وجهة نظر الطلبة.
4. تقويم مخرجات تجربة التعليم عن بعد من وجهة نظر الطلبة.
5. تقويم تجربة التعليم عن بُعد في ظل جائحة فيروس كورونا باختلاف (الجنس، المسار الدراسي).

أهمية البحث:

تتمثل أهمية هذه الدراسة في الأهمية البالغة لتجويد التعليم الإلكتروني ودوره في تطوير أساليب وطرق التدريس والتعلم ومالها من دور فعال في تخريج القوى الوطنية المؤهلة القادرة على المساهمة في المجتمع بشكل فعال، والتوظيف الأمثل للاتصالات وتقنية المعلومات في كل القطاعات، وخاصة في التعليم والتدريب، وتعزيز البنية التحتية المعلوماتية لمواجهة الأزمات والتغيرات المستقبلية ولتطوير أساليب مواجهتها. وتتأكد أهمية تقويم تجربة التعليم عن بعد الحالية بسبب غموض الجائحة والتوقعات المتزايدة لاستمرار التعليم عن بعد في كثير من دول العالم، نظراً لأن بعض الدول اضطرت للعودة للتعليم عن بعد لارتفاع عدد الاصابات بعد العودة للتعليم التقليدي في المؤسسات التعليمية.

حدود الدراسة:

- الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة على تقويم تجربة التعليم الطارئ عن بعد باستخدام نموذج القرارات المتعددة (CIPP)، والمتمثل في تقويم (السياق، المدخلات، العمليات، المخرجات).
- الحدود المكانية: اقتصرت على تقويم تجربة التعليم الطارئ عن بعد في الجامعات الحكومية السعودية.
- الحدود الزمانية: طُبقت الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 1441هـ.

مصطلحات الدراسة:

- **التعليم عن بعد:** تقديم التعليم أو التدريب من خلال الوسائل التعليمية الإلكترونية ويشمل ذلك الأقمار الصناعية، والفيديو، والأشرطة الصوتية، وبرامج الحاسبات الآلية، والنظم والوسائل التكنولوجية التعليمية المتعددة، بالإضافة إلى الوسائل الأخرى للتعليم عن بعد (عميرة، عليان وطرشون، 2019: 287).
  - **التعريف الاجرائي:** وتعرف الباحثة التعليم عن بعد إجرائياً في هذه الدراسة بأسلوب التعليم الذي تم تقديمه بالجامعات السعودية باستخدام الوسائل الالكترونية عبر الإنترنت وتشمل البريد الالكتروني، وأنظمة إدارة

التعلم الإلكتروني وما تحتويه من وسائل متعددة (فيديو: ور، تسجيلات صوتية) والتي قُدمت بشكل متزامن أو غير متزامن خلال جائحة كورونا.

- **نموذج القرارات المتعددة (CIPP) لستفلبيم:** هو منهجية شاملة للتقويم حيث يعمل على توجيه تقويم سياق البرنامج، ومدخلاته، وعملياته، ومخرجاته (Stufflebeam & Zhang, 2017, p. 6).

2- الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً- الإطار النظري:

التعليم الإلكتروني:

تشير الأدبيات التربوية إلى وجود مجموعة كبيرة من المرادفات اللغوية التي تشير إلى التعليم الإلكتروني، ومنها التعلم عبر شبكة الانترنت، والتعلم الجوال والتعلم خارج حرم الجامعة، والتعلم البعيد، والتعلم الافتراضي، والتعلم الإلكتروني، أو التعليم الإلكتروني.

وتشير تلك المصطلحات جميعاً وبصورة أساسية إلى استفادة العملية التربوية من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتوصيل الأنشطة التعليمية إلى الطلاب الذين لا تمكنهم ظروفهم من الحضور إلى الحرم الجامعي التقليدي، ومن أجل تحسين العملية التعليمية. ويمكن تعريف التعليم الإلكتروني على أنه "عبارة عن أي محتوى تعليمي أو خبرة تعليمية يتم توصيلها عن طريق التكنولوجيا الإلكترونية والتي تتضمن ما يلي: الإنترنت، الفيديو، فيديو المؤتمرات من بعد، القمر الصناعي، البريد الإلكتروني، غرف المحادثة (درويش، 2009: 25- 27).

وهناك نوعان أساسيان للتعليم الإلكتروني هما:

1. التعليم المتزامن: يتيح التعليم الإلكتروني المتزامن (التوقيت المباشر أو المتوافق لحظياً) يتيح التفاعل المباشر بين المعلمين والطلاب أو فيما بين الطلاب أنفسهم وذلك مثل المؤتمرات السمعية والمجموعة التفاعلية من خلال مؤتمرات الفيديو، حيث يمكن للمعلمين والمتعلمين وخبراء المادة رؤية وسماع بعضهم البعض، ويتفاعلون سويا كما لو كانوا في الفصول الدراسية التقليدية (درويش، 2009).
2. التعليم غير المتزامن: وفي هذا النوع يقوم المعلم بوضع مصادر مع خطة تدريس وبرنامج تقييم على مواقع التعليم ثم يدخل الطالب الموقع في أي وقت ويتبع إرشادات المعلم لإتمام التعلم دون أن يكون هناك اتصال متزامن مع المعلم، مثل استخدام البريد الإلكتروني ووسائط التخزين. ومن إيجابيات هذا النوع أن المتعلم يتعلم حسب الوقت المناسب له وحسب جهده، كما يستطيع الطالب تكرار دراسة المادة والرجوع إليها كلما احتاج. ومن سلبياته عدم قدرة الطالب على الحصول على تغذية عكسية إلا بعد فترة أو عند انتهاء البرنامج، كما يحتاج الطالب إلى تحفيز نفسه للدراسة لأن معظم الدراسة تقوم على التعلم الذاتي. وغالباً ما تستخدم الجامعات الأسلوب غير المتزامن بسبب اختلاف جدول مواعيد الطلاب، والتكلفة العالية لتكنولوجيا الأسلوب المتزامن (بسيوني، 2007).

نموذج القرارات المتعددة (CIPP):

يمثل نموذج Stufflebeam، ويرمز له اختصارًا CIPP، منهجية شاملة للتقويم حيث يعمل على توجيه تقويم سياق البرنامج، ومدخلاته، وعملياته، ومخرجاته (Stufflebeam & Zhang, 2017, p. 6)، ووفقًا له فإن هناك أربعة

أنواع من القرارات التي يخدمها النموذج وهي القرارات المتعلقة بالتخطيط والتصميم، والتنفيذ، وإعادة التدوير، والتي يتم تقديمها على التوالي في تقويم السياق والمدخلات والعمليات والمخرجات (Stufflebeam, 1971, p.5).

وتكمن أهمية نموذج CIPP بخلاف العديد من مناهج التقويم الأخرى، في أنه لا يقوِّم نتائج المنظمة فحسب، بل يعمل على تقويم بيئتها، وأهدافها، وخططها، ومواردها وسبل التنفيذ المتبعة فيها. وهو ثنائي التوجه، حيث أن له توجه استباقي في توجيه تقويم الاحتياجات، وتحديد الأهداف، والتخطيط، والتنفيذ وضمان الجودة، مع التركيز على التحسين المستمر. بالإضافة إلى أنه ذا توجه رجعي وذلك عن طريق المراجعة والحكم على المساءلة وقيمة البرامج المنجزة، ويوفر أيضًا المشاركة الفعالة لأصحاب المصلحة في البرنامج طوال عملية التقويم (Stufflebeam & Zhang, 2017, p.6).

وبحسب منهجية نموذج CIPP، فإن هناك أربعة أنواع للتقويم وهي تقويم السياق، والمدخلات، والعمليات، والمخرجات. إذ يعمل تقويم السياق على تقويم الاحتياجات والمشاكل والأصول والفرص لمساعدة صناع القرار في تحديد الأهداف والأولويات ومساعدة المستخدمين ذوي الصلة على الحكم على الأهداف والأولويات والنتائج. ويساعد تقويم المدخلات صنّاع القرار على تقويم الطرق البديلة، وخطط العمل المتنافسة، وخطط التوظيف، والميزانيات وفعالية التكلفة المحتملة لتلبية الاحتياجات المستهدفة وتحقيق الأهداف، ويستخدمه صنّاع القرار في الاختيار من بين الخطط المتنافسة، وبدائل التمويل، وتخصيص الموارد، وتعيين الموظفين، وجدولة العمل، ومساعدة الآخرين في الحكم على خطط الجهد والميزانية. في حين يركز تقويم العمليات على تقويم تنفيذ الخطط لمساعدة الموظفين على القيام بالأنشطة، ومساعدة المستفيدين في الحكم على تنفيذ البرنامج وتفسير النتائج. ويحدد تقويم المخرجات النتائج المقصودة وغير المقصودة، قصيرة وطويلة الأجل، وتحقق النتائج والاحتياجات المستهدفة. (Stufflebeam & Shinkfield, 2007, p.326)

كما يخدم النموذج التقويم التكويني والتقويم النهائي، حيث يعمل التقويم التكويني على تقويم البرنامج بشكل استباقي من البداية إلى النهاية وذلك بتقديم تغذية راجعة مستمرة للمساعدة في صياغة الأهداف والأولويات، وتوجيه التخطيط من خلال تقويم مسارات العمل البديلة، والإبلاغ عن تنفيذ الخطط والنتائج المؤقتة، وتوفير سجل بالمعلومات التكوينية التي تم جمعها وكيف يتم استخدامها. أما التقويم النهائي فهو تقويم شامل للبرنامج بعد استكماله، حيث يجمع المعلومات التقويمية السابقة ويكملها لتقديم حكم شامل على قيمة البرنامج (Stufflebeam & Zhang, 2017, p. 24).

وعند تبني هذا النموذج لتقويم تجربة التعليم عن بعد في ضوء جائحة كورونا، يمكن اتخاذ الإجراءات التالية لتطبيق منهجيته، وهي:

تقويم السياق:

يتناول هذا التقويم الإجابة على السؤال "ماذا علينا أن نفعل؟" (Stufflebeam, 1971, p.6). تتأثر البرامج التعليمية بسياقها الاجتماعي، والأخلاقي، والسياسي، والتي لابد من أخذها في عين الاعتبار عند تقويم تحقيق البرنامج لأهدافه وتأثيراته في السياق الأكبر، أي أن يتم تقويم البرنامج عن طريق علاقته في بيئته المحيطة، وبالمستفيدين منه، وكذلك من خلال علاقته بالنظم التي يعمل البرنامج ضمنها، وذلك من خلال تقويم الأهداف التي يطمح البرنامج لتطبيقها، التهديدات، الفرص، والموارد الداخلية والخارجية

تقويم المدخلات:

يتناول الإجابة على السؤال "كيف ينبغي لنا أن نفعل ذلك؟" (Stufflebeam, 1971, p.6)، ويركز هذا النوع على مدى توفر المدخلات اللازمة، وجودتها، وذلك من خلال تقويم البنية التحتية للتكنولوجيا، كفايات الموظفين للتعامل مع احتياجات التعلم عن بعد.

تقويم العمليات:

ويتناول الإجابة على السؤال "هل نفعل ذلك بشكل صحيح؟"(Stufflebeam, 1971, p.6)، ويهدف هذا التقويم إلى إصدار حكم حول جودة وكفاءة العمليات ومدى الترابط والتكامل بينها، والعوائق التي تواجه التنفيذ. وتشمل العمليات في هذه الدراسة عمليات التدريس، والاتصال والتغذية الراجعة.

تقويم المخرجات:

ويتناول الإجابة على السؤال "هل نجح البرنامج؟"(Stufflebeam, 1971, p.6)، ويهدف هذا التقويم إلى إصدار حكم حول جودة وكفاءة المخرجات الفعلية للبرنامج، وتحديد النتائج المقصودة وغير المقصودة، وذلك من خلال تقويم نتائج التعليم عن بعد المقصودة (معدلات إكمال المقرر، تحليل الدرجات الإجمالية)، النتائج غير المقصودة من حيث التأثير على (التوظيف، الآثار النفسية، الإرشاد الأكاديمي).

ثانياً- الدراسات السابقة:

تم الرجوع إلى بعض الدراسات السابقة المتعلقة بالتعليم الإلكتروني، وتم عرضها الأقدم إلى الأحدث، كالتالي:

- **هدفت دراسة (Trangratapit , 2010)** إلى فحص مدى تأثير الثقافة المحلية في آراء أعضاء التدريس حول تطبيق التعليم الإلكتروني في جامعة تايلند. تكون مجتمع الدراسة من 25 عضوا من أعضاء هيئة التدريس. وتم اختيارهم بالطريقة القصدية. وتم جمع المعلومات بواسطة المقابلات والتحليل الوثائقي، والملاحظة. توصلت هذه الدراسة إلى أن ثقافة المهنة الأكاديمية، والمؤسسة التعليمية، والمجتمع تساعد اعضاء هيئة التدريس في تطوير وتطبيق مبادئ التعليم الإلكتروني وتساعدهم في تطبيق البيئة التعليمية الإلكترونية. كما توصلت الدراسة إلى أن البرامج التدريبية المستمرة، وتوفير الأجهزة اللازمة يساعد في تطبيق التعليم الإلكتروني.
- **هدفت دراسة (الغديان، 2011)** إلى تقويم تجربة نظام التعلم الإلكتروني في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية من وجهة نظر الطلاب والطالبات. وقد تألف مجتمع الدراسة من جميع الطلبة الملتحقين ببرامج التعليم الإلكتروني والبالغ عددهم (628) طالباً وطالبة. وقد تم اختيار عينة عشوائية من (142) طالباً وطالبة، وزعت عليهم الاستبانة. وقد بينت النتائج أن أكثر من نصف أفراد العينة 52.8% لديهم خبرة قليلة في استخدام الحاسب الآلي والإنترنت، وأن 78.9% لم يكن لديهم خبرة سابقة فيه. ويرى 77.5% منهم أن التعلم الإلكتروني يعتمد على وسائل الاتصال والتقنية المتطورة. ويرى 66.6% منهم أن أدوات التعليم الإلكتروني توفر مرونة في عملية التعليم، كما أن 89.9% يرون أنه يجب تدريبهم على البرامج قبل البدء الفعلي في الدراسة.
- **هدفت دراسة (Lint, 2011)** لتقييم المبادئ النظرية لنموذج (Kimber, 1995) والذي يدرس التأثير المباشر وغير المباشر في استمرارية الطالب في التعليم عن بعد، عن طريق تحديد العلاقات بين المتغيرات وهي: استيعاب الطالب، آراء الطالب، وأداء الطالب، وتحليل الكلفة. تكونت عينة الدراسة من 169 طالب تم اختيارهم بطريقة

غير عشوائية من طلاب كلية المجتمع في ماريلاند. وتوصلت هذه الدراسة إلى أثر معدل الطالب التحصيلي في المرحلة الثانوي، واندماجه في المؤسسة الأكاديمية في استمرار الطالب باستخدام الطريقة الإلكترونية.

- **هدفت دراسة (أبو عظمة، 2013)** إلى التعرف على واقع استخدام الطلبة للفصل الإلكتروني القائم على استراتيجية التعلم التعاوني بكلية المعلمين بالمدينة المنورة، ولتحقيق أهداف الدراسة أعدت استبانة من 50 فقرة مقسمة إلى 6 محاور، وطبقت على (100) طالب. وتوصلت الدراسة أن التعلم الإلكتروني يزيد من الثروة اللغوية، ويساعد على التفكير الإبداعي في دراسة المواد، وتطوير استراتيجيات التعلم. وكان من أهم توصيات الدراسة ضرورة إعطاء الطلاب دورات مكثفة في الحاسب الآلي، إضافة إلى التوسع في استخدام التعلم التعاوني الإلكتروني ليشمل كافة المواد الدراسية.
- **هدفت دراسة (Sancar Tokmak, Baturay, &Fadde, 2013)** إلى تقويم وتطوير برنامج درجة الماجستير عن بعد في تخصص المعلومات باستخدام نموذج تقييم السياق والمدخلات والعمليات والمخرجات (CIPP). ولتحقيق أهداف الدراسة أعدت استبانة باستخدام منهجيةCIPP ، وطبقت على عينة قصدية تكونت من (63) طالب في جامعة أثاباسكا في كندا. توصلت الدراسة إلى أن دورة المنطق الضبابي لم تلب احتياجات الطلاب بشكل كامل. بناءً على هذه النتائج، أعيد تصميم البرنامج لتشمل المزيد من الأمثلة والمرئيات، بما في ذلك مقاطع الفيديو؛ وتمت زيادة التفاعل بين الطلاب والمعلمين من خلال اجتماعات وجهًا لوجه.
- **هدفت دراسة (سياف والقحطاني، 2014)** إلى تقويم تجربة جامعة الملك خالد في استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني البلاك بورد؛ من خلال أخذ آراء عينة من (أعضاء هيئة التدريس والطلاب بجامعة الملك خالد) المكونة من (312) عضوا، و(846) طالبة، ثم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وتم تطبيق المنهج الوصفي، من خلال استبانة لجمع المعلومات. أشارت أهم النتائج إلى استخدام أعضاء هيئة التدريس والطلاب للأنماط المختلفة لنظام البلاك بورد بدرجة متوسطة. وفي ضوء نتائج الدراسة تم تقديم مجموعة من التوصيات منها: وإضافة معيار استخدام نظام البلاك بورد ضمن معايير تقييم أعضاء هيئة التدريس، الاهتمام بالحاجات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس.
- **هدفت دراسة (العباسي والمزاح، 2019)** إلى معرفة وتقويم الوضع الراهن لتجربة التعلم الإلكتروني في جامعة الملك خالد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وذلك من خلال معرفة أهم الخصائص التقنية لنظام إدارة التعلم الإلكتروني، ومدى الاستعداد لاستخدامه، وإيجابيات وسلبيات التعلم الإلكتروني. وتكونت العينة من 310 من أعضاء هيئة التدريس في الجامعة ممن يوظفون التعلم الإلكتروني. ومن أهم النتائج التي توصل لها البحث: يسهل التعلم الإلكتروني التواصل وزيادة التفاعل بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس وبين الطلاب أنفسهم، ويعزز التعليم الذاتي والتحصيل للطلاب، يوفر التعلم الإلكتروني طرقاً متعددة لتقييم الطلاب.
- **هدفت دراسة (Al- Fraihat, Mike, Masa'deh, &Sinclair, 2020)** لتقويم نظم التعلم الإلكتروني في جامعة وورويك البريطانية من وجهة نظر الطلاب. وتكونت العينة من 563 طالباً. وكشفت الدراسة أن وجود ميزات الاتصال والنشاط المشترك، ومواد التقييم والتقدير، وتنوع أنماط التعلم تؤثر بشكل إيجابي على استخدام نظام التعلم الإلكتروني، وتساعد الطلاب على زيادة مشاركتهم في تعلمهم. وأوصت الدراسة بتوجيه المزيد من الجهود نحو استخدام هذه الأدوات بفعالية لاستغلال القدرات الكاملة لنظام التعلم الإلكتروني.

موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة:

تتشابه الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في كونها تهدف لتقويم تجربة التعلم عن بعد، إلا أنها تتميز بكونها تهدف لتقويم نظام التعليم عن بعد خلال جائحة كورونا.

3- منهجية الدراسة وإجراءاتها:

منهج الدراسة: اتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي لمناسبته لطبيعة الدراسة وأهدافها.

مجتمع الدراسة: يتكون مجتمع الدراسة الحالية من جميع طلاب وطالبات الجامعات الحكومية في منطقة الرياض، والبالغ عددهم (184.035) خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 1441هـ.

عينة الدراسة: نظراً لكبر حجم مجتمع الدراسة، تم اختيار عينة عشوائية بسيطة، والتي تم تحديد عددها باستخدام جدول تحديد حجم العينة لكرجسي ومورجان (Krejcie and Morgan, 1970)، حيث بلغ عدد عينة الدراسة (384) طالباً وطالبة، وبلغت بعد التطبيق (502) طالباً وطالبة. وتعتمد هذه الدراسة على دراسة عددٍ من المتغيرات لمجتمع الدراسة، وهي: (الجنس، المسار الدراسي الجامعي).

جدول رقم (1) توزيع أفراد الدراسة وفقاً لمتغيرات الدراسة

توزيع أفراد الدراسة وفق متغير الجنس		
الجنس	التكرار	النسبة
ذكر	107	%21.3
أنثى	395	%78.7
المجموع	502	%100
توزيع أفراد الدراسة وفق متغير المسار الدراسي الجامعي		
انساني	180	%35.9
علمي	136	%27.1
إداري	158	%31.5
صحي وتمريض	28	%5.6
المجموع	502	%100

أداة الدراسة: اعتمدت الاستبانة أداةً لجمع البيانات، وقد بنيت الاستبانة بالإفادة من الإطار النظري والدراسات السابقة المشابهة وبعد تصميمها اتبعت الخطوات التالية للتحقق من صلاحيتها للتطبيق الميداني:

صدق أداة الدراسة:

أ- الصدق الظاهري للأداة: عُرضت الاستبانة في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين بلغ عددهم (4) محكمين من المختصين في التربية وتقنيات التعليم، وذلك بهدف معرفة مدى انتماء العبارة لكل محور، والتعرف على مدى وضوح العبارات، وفي ضوء آراءهم أصبحت الاستبانة في صورتها النهائية جاهزة للتطبيق.

ب- صدق الاتساق الداخلي للأداة: تم حساب معامل الارتباط Pearson؛ لمعرفة الصدق الداخلي لأداة الدراسة، حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة، وهي كالتالي:

الجدول رقم (2) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحاور مع الدرجة الكلية للمحور

المحور الأول (تقويم السياق)				المحور الثاني (تقويم العمليات)			
رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
1	0.723	4	0.665	1	0.769	4	0.735
2	0.738	5	0.552	2	0.801	5	0.814
3	0.783	6	0.686	3	0.786	6	0.766
المحور الثاني (تقويم المدخلات)				المحور الرابع (تقويم المخرجات)			
رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
1	0.583	5	0.660	1	0.819	3	0.869
2	0.710	6	0.755	2	0.816		
3	0.741	7	0.735				
4	0.764						

يتضح من الجدول (2) أن قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع محورها موجبة، ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01) فأقل أو (0.05) فأقل؛ مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي بين عبارات المحاور، ومناسبتها لقياس ما أُعدت لقياسه.

ثبات أداة الدراسة:

تم التأكد من ثبات أداة الدراسة من خلال استخدام معامل الثبات ألفا كرونباخ (معادلة ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha (α)، وهي كالتالي:

جدول رقم (3) معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة

الاستبانة	عدد العبارات	ثبات الاستبانة	الاستبانة	عدد العبارات	ثبات الاستبانة
تقويم السياق	6	0.917	تقويم العمليات	6	0.936
تقويم المدخلات	7	0.939	تقويم المخرجات	3	0.919
الثبات العام	22	0.938			

يتضح من الجدول رقم (3) أن معامل الثبات العام عالٍ حيث بلغ (0.938)، وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة ثبات مرتفعة جداً يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة.

أساليب تحليل البيانات:

لتحقيق أهداف الدراسة، وتحليل البيانات التي تم تجميعها، فقد تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Sciences التي يرمز لها اختصاراً بالرمز (SPSS)، وذلك بعد أن تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي. ولتحديد طول خلايا المقياس الخماسي (الحدود الدنيا، والعليا) المستخدم في محاور الدراسة، تم حساب المدى (5- 1=4)، ثم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية الصحيح أي (4/5= 0.80) بعد ذلك تمت إضافة هذه القيمة إلى

أقل قيمة في المقياس (أو بداية المقياس، وهي الواحد الصحيح)؛ وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وأصبح طول الخلايا كما يأتي:

جدول (4) توزيع مدى المتوسطات وفق التدرج المستخدم في أداة الدراسة

الفئة	مدى المتوسطات	درجة الموافقة
الأولى	من 4.21 إلى 5.00	عالية جداً
الثانية	من 3.41إلى 4.20	عالية
الثالثة	من 2.61 إلى 3.40	متوسطة
الرابعة	من 1.81 إلى 2.60	منخفضة
الخامسة	من 1.00 إلى 1.80	منخفضة جداً

وبعد ذلك تم حساب التكرارات، والنسب المئوية؛ والمتوسط الحسابي الموزون (المرجح) " Weighted Mean "؛ وذلك لمعرفة مدى ارتفاع، أو انخفاض استجابات أفراد الدراسة على كل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة الأساسية. كما تم حساب المتوسط الحسابي " Mean "؛ وذلك لمعرفة مدى ارتفاع، أو انخفاض استجابات أفراد الدراسة عن المحاور الرئيسة (متوسط متوسطات العبارات)، والانحراف المعياري "Standard Deviation"؛ للتعرف على مدى انحراف استجابات أفراد الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، ولكل محور من المحاور الرئيسة عن متوسطها الحسابي. وتم استخدام اختبار (ت) للعينتين المستقلة، وتم استخدام تحليل التباين الأحادي (ف) للعينات المستقلة.

4- نتائج الدراسة وتفسيرها:

تهدف الدراسة لتقويم تجربة التعليم الطارئ عن بعد باستخدام نموذج القرارات المتعددة(CIPP) من وجهة نظر أفراد الدراسة، وللإجابة عن الأسئلة تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحراف المعياري؛ وجاءت كما يلي:

جدول (5) ترتيب محاور تقويم تجربة التعليم الطارئ عن بعد باستخدام نموذج القرارات المتعددة

المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
المدخلات	3.52	0.847	1
المخرجات	3.39	0.993	2
العمليات	3.26	0.904	3
السياق	3.23	0.800	4
المتوسط العام	3.35	0.777	

ويتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه أن تقويم تجربة التعليم عن بعد باستخدام نموذج القرارات المتعددة حقق درجة متوسطة (3.26من 5) وانحراف معياري (0.777) بشكل عام؛ وجاء محور المدخلات أعلاها تحقيقاً بدرجة عالية (3.52من 5)، يليه المخرجات بدرجة متوسطة (3.39من 5)، والعمليات بدرجة متوسطة (3.26من 5)، والسياق بدرجة متوسطة (3.23من 5).

وفيما يلي تفصيل لأسئلة الدراسة:

- **إجابة السؤال الأول:** ما مستوى تقويم السياق لتجربة التعليم عن بعد من وجهة نظر طلبة البكالوريوس في الجامعات السعودية؟

وللإجابة عن السؤال تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحراف المعياري؛ للتعرف على تقويم السياق الخاص لتجربة التعليم الطارئ عن بعد من وجهة نظر أفراد الدراسة.

جدول رقم (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد الدراسة حول تقويم السياق مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

م	العبارات	تكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	الرتبة
			عالية جداً	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً				
2	تساعد الجامعة في توفير احتياجات التعلم عن بعد عند الحاجة.	ك	146	169	129	47	11	3.78	1.036	عالية	1
		%	29.1	33.7	25.7	9.4	2.2				
1	ساعدت الجامعة في تفعيل نظام التعلم عن بعد بسهولة.	ك	111	144	187	30	30	3.55	1.082	عالية	2
		%	22.1	28.7	37.3	6.0	6.0				
6	تم تعريف الطلاب بنظام التعليم عن بعد المستخدم في الجامعة.	ك	121	128	161	49	43	3.47	1.201	عالية	3
		%	24.1	25.5	21.1	9.8	8.6				
3	تساعد الجهات الخيرية في توفير احتياجات التعلم عن بعد عند الحاجة.	ك	108	125	153	76	40	3.37	1.202	متوسطة	4
		%	21.5	24.9	30.5	15.1	8.0				
4	تؤمن شركة الاتصالات خدمة النت مجاناً للأغراض التعليمية.	ك	58	90	206	85	63	2.99	1.147	متوسطة	5
		%	11.6	17.9	41.0	16.9	12.5				
5	لدى الطالب اتجاهات إيجابية حول فعالية التعلم عن بعد.	ك	37	63	97	92	213	2.24	1.315	منخفضة	6
		%	7.4	12.5	19.3	18.3	42.4				
	المتوسط العام							3.23	0.800		

يتضح من الجدول رقم (6) أن استجابات أفراد الدراسة في تقويم السياق جاءت بدرجة متوسطة، حيث حصل على متوسط 3.23 وبانحراف معياري 0.800 وهذا يدل على أن هناك موافقة من قبل أفراد الدراسة حول تقويم السياق وصل إلى نسبة (64.6%).

وتعزو الباحثة ذلك إلى أن تقويم السياق الخاص بتجربة التعليم عن بعد من وجهة نظر عينة الدراسة كان متوسطاً بسبب الاعتماد الكلي على التعليم عن بعد فجأة ودون ترتيب أو مقدمات، حيث فرضت جائحة كارونا وضع

تعليمي غير معتاد وفُرض إجبارياً على الجميع، بالإضافة إلى تداخل العديد من الجهات في تقويمه مثل الجامعات، القطاع الخاص، القطاع الخيري، والطلاب أنفسهم، علاوة على الظروف الاقتصادية والاجتماعية والنفسية المحيطة بتطبيقه.

وجاءت ثلاث عبارات بدرجة عالية كالتالي:

1. العبارة رقم (2) بمتوسط (3.78 من 5)؛ وتعكس هذه النتيجة التزام الجامعات السعودية بمسؤوليتها نحو الطلاب وذلك بتوفير الأجهزة التعليمية عبر وسائل متعددة مثل صناديق الطلبة والمعونات المالية لمساعدتهم في دراستهم، كما تعكس التزامها بتوجيهات وزارة التعليم والتي نصت على تذليل المعوقات المختلفة التي تواجه الطلبة في هذه الجائحة.
2. العبارة رقم (1) بمتوسط (3.55من 5)؛ وقد يعود السبب في ذلك إلى كون الجامعات السعودية تفعل نظام التعليم عن بعد (الإلكتروني) مسبقاً ومنذ سنوات لأنشطة التعليم والتعلم مثل تسجيل المقررات والمكتبات الإلكترونية وأنشطة المقررات المختلفة، مما مكنها من تطبيق التعليم عن بعد بشكل كلي أثناء الجائحة.
3. العبارة رقم (6) بمتوسط (3.47من 5)؛ وقد يعود السبب في ذلك إلى أن الجامعات السعودية تتواصل مع الطلبة من خلال نظام التعليم عن بعد (الإلكتروني) بدءاً من القبول ومروراً بتسجيل المواد والخدمات التعليمية المختلفة وانتهاء بالتخرج، وتعرفهم بالخدمات التي يستطيعون الحصول عليها من خلاله.

وجاءت عبارتان بدرجة متوسطة كالتالي:

4. العبارة رقم (3) بمتوسط (3.37من 5)؛ حيث قامت العديد من الجهات الخيرية بحملات متعددة بهدف توفير احتياجات التعلم عن بعد للطلبة المحتاجين، مما يعكس التلاحم والترابط في المجتمع السعودي ووعي تلك الجهات بمسؤوليتها نحو مجتمعها.
5. العبارة رقم (4) بمتوسط (2.99من 5)؛ وتعكس هذه النتيجة ما أعلنته بعض شركات الاتصال من كونها ستعمل على توفير الدخول للمواقع التعليمية مجاناً خلال فترة الجائحة.

وجاءت عبارة واحدة بدرجة منخفضة وهي:

6. العبارة رقم (5) بمتوسط (2.24من 5)؛ وقد يعود السبب في ذلك إلى أن الجائحة سببت القلق لدى جميع شرائح المجتمع ومنهم الطلبة الذين لا يعلمون كيف سيتم تدريسهم وتقييمهم كلياً من خلال نظام التعلم عن بعد وهو أمر غير معتاد مسبقاً، وترى الباحثة أن هذه نتيجة متوقعة بسبب تأثير الظروف المختلفة المحيطة بالتعلم عن بعد في خلال الجائحة.

وتتفق هذه الدراسة مع نتيجة دراسة (سياف، والقحطاني، 2014) والتي توصلت إلى أن اتجاهات الطلبة نحو التعليم الإلكتروني جاءت محايدة، في حين أنها كما تختلف مع نتيجتها التي توصلت إلى قلة تدريب الطلاب على استخدام أنظمة التعلم عن بعد الطلبة، حيث توصلت هذه الدراسة إلى أنه يتم تعريف الطلاب بنظام التعليم عن بعد مسبقاً. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Trangratapit , 2010) والتي توصلت إلى أن توفير البرامج التدريبية المستمرة، وتوفير الأجهزة اللازمة يساعد في تطبيق التعليم الإلكتروني. كما توصلت دراسة (سياف، والقحطاني، 2014) إلى أن الكلفة العالية للأنترنت تعد أحد أهم المعوقات أمام الطلبة في استخدام التعليم الإلكتروني، لذا تأتي نتيجة هذه الدراسة والمتعلقة بتوفير خدمة النت مجاناً للأغراض التعليمية كآلية مساعدة لتمكين الطلبة من الاستفادة من التعليم عن بعد.

- **إجابة السؤال الثاني: ما مستوى تقويم المدخلات اللازمة للتعليم عن بعد من وجهة نظر الطلبة؟**

للإجابة عن السؤال تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحراف المعياري؛ للتعرف على تقويم المدخلات لتجربة التعليم الطارئ عن بعد من وجهة نظر أفراد الدراسة.

جدول رقم (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد الدراسة حول تقويم المدخلات مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

م	العبارات	التكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	الرتبة
		النسبة	عالية جداً	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً				
1	يتوفر لدى الطالب الأجهزة المعينة في أغراض التعلم عن بعد (جهاز كمبيوتر، هاتف ذكي، جهاز لوحي).	ك	162	128	131	49	32	3.67	1.202	عالية	1
		%	32.3	25.5	26.1	9.8	6.4				
4	يوجد إدارة للدعم التقني في الجامعة.	ك	139	145	141	43	34	3.62	1.170	عالية	2
		%	27.7	28.9	28.1	8.6	6.8				
7	تتوفر بيئة تعلم الكترونية لجميع الخدمات التعليمية (تسجيل المواد، التعاريف الطلابية، الإرشاد الأكاديمي).	ك	156	113	151	51	31	3.62	1.197	عالية	3
		%	31.1	22.5	30.1	10.2	6.2				
3	نظام التعلم الالكتروني في الجامعة سهل الاستخدام.	ك	120	157	163	27	35	3.59	1.116	عالية	4
		%	23.9	31.3	32.5	5.4	7.0				
2	تم إعداد المحتوى التعليمي باستخدام تقنيات متعددة (نصوص: ور، مقاطع فيديو، آليات تفاعلية متعددة).	ك	132	137	140	57	36	3.54	1.19	عالية	5
		%	26.3	27.3	27.9	11.4	7.2				
6	هيئة التدريس قادرة على التعامل مع الطلبة في أنظمة التعلم عن بعد.	ك	106	150	156	53	37	3.47	1.152	عالية	6
		%	21.1	29.9	31.1	10.6	7.4				
5	تتوفر مكتبة الكترونية لدى الجامعة.	ك	104	97	136	73	92	3.10	1.377	متوسطة	7
		%	20.7	19.3	27.1	14.5	18.3				
المتوسط العام								3.52	0.847		

يتضح من الجدول رقم (7) أن استجابات أفراد الدراسة في تقويم المدخلات جاءت بدرجة عالية، حيث حصل على متوسط (3.52) وبانحراف معياري 0.847 وهذا يدل على أن هناك موافقة من قبل أفراد الدراسة حول تقويم المدخلات وصل إلى نسبة (70.4%).

وتعزو الباحثة ذلك إلى أن مدخلات التعليم عن بعد تتناسب مع الأزمة ويعكس توافرها الوضع الاقتصادي في الدولة، بالإضافة إلى الميزانية العالية التي توفرها حكومة المملكة العربية السعودية للتعليم العالي والذي ساهم في توفير المدخلات المطلوبة للتعليم الجامعي بما يرفع من جودته وكفاءته.

وجاءت ست عبارات بدرجة عالية_كالتالي:

1. العبارة رقم (1) بمتوسط (3.67من 5)؛ وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة تقويم السياق في السؤال الأول والتي نصت على أن الجامعات والجهات الخيرية تعمل على توفير احتياجات التعلم عن بعد عند الحاجة.
2. العبارة رقم (4) بمتوسط (3.62من 5)؛ وقد يعود السبب في ذلك إلى كون الجامعات السعودية تعمل على تطبيق مبادئ الجودة الشاملة ومتطلبات الاعتماد الأكاديمي والتي تؤكد جميعها على توفر إدارات تلبي حاجات أصحاب المصلحة ومن ضمنها إدارات الدعم الفني.
3. العبارة رقم (7) بمتوسط (3.62من 5)؛ وقد يعود السبب في ذلك إلى توجه الجامعات السعودية الحكومية منذ سنوات بتطبيق أنظمة الكترونية للوفاء بجميع متطلبات أصحاب المصلحة.
4. العبارة رقم (3) بمتوسط (3.59من 5)؛ وقد يعود السبب في ذلك إلى أن معظم الجامعات السعودية توظف نظام Black Board وهو نظام شائع.
5. العبارة رقم (2) بمتوسط (3.54من 5)؛ حيث تقوم الجامعات السعودية بتوفير دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس عن التعليم عن بعد ومتابعة تطبيقهم له، مما انعكس إيجاباً على تنوع المحتوى التعليمي، بالإضافة إلى وجود إدارات الدعم الفني والتي تقدم المساعدة لأعضاء هيئة التدريس عند الحاجة.
6. العبارة رقم (6) بمتوسط (3.47من 5)؛ وقد يعود السبب في ذلك إلى أن عمادات تطوير المهارات في الجامعات السعودية توفر دورات تدريبية متنوعة لأعضاء هيئة التدريس للنمو المهني، ومن ضمنها أساليب التعليم عن بعد.

وجاءت عبارة واحدة بدرجة متوسطة وهي:

7. العبارة رقم (5) بمتوسط (3.10من 5)؛ حيث تستفيد الجامعات السعودية من المكتبة السعودية الرقمية، وقد يكون السبب في هذه الدرجة المتوسطة أن بعض الجامعات تشترك في قواعد معلومات محدودة، بالإضافة إلى بعض المشكلات التقنية التي تواجه الطلبة في بعض الجامعات عند الدخول للمكتبة الرقمية، وضعف الاعلان عنها من العوامل المؤثرة في هذه النتيجة.

وتتفق هذه الدراسة مع نتيجة دراسة (سياف والقحطاني، 2014) والتي توصلت إلى أن المحتوى التعليمي يتم إعداده باستخدام تقنيات متعددة. كما تتفق هذه النتيجة مع دراسة (العباسي والمزاح، 2019) والتي توصلت إلى أن أعضاء هيئة التدريس قادرون على التعامل مع أنظمة التعليم عن بعد، وتوفر نظام تعليم إلكتروني سهل الاستخدام ومرن.

- **إجابة السؤال الثالث: ما مستوى تقويم العمليات اللازمة للتعليم عن بعد من وجهة نظر الطلبة؟**

للإجابة عن السؤال تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحراف المعياري؛ للتعرف على تقويم العمليات لتجربة التعليم الطارئ عن بعد من وجهة نظر أفراد الدراسة.

جدول رقم (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد الدراسة حول تقويم العمليات مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

م	العبارات	التكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	الرتبة
		النسبة	عالية جداً	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً				
5	يوجد اتصال فعال مع المعلم والزملاء.	ك	119	145	151	55	32	3.53	1.152	عالية	1
		%	23.7	28.9	30.1	11.0	6.4				
3	يتم توصيل المحتوى التعليمي بأساليب مختلفة (متزامن، غير متزامن)	ك	93	120	191	77	21	3.37	1.079	متوسطة	2
		%	18.5	23.9	38.0	15.3	4.2				
1	يتم فهم معظم الدروس المعطاة في فترة التعلم عن بعد.	ك	84	110	210	66	32	3.29	1.091	متوسطة	3
		%	16.7	21.9	41.8	13.1	6.3				
6	يتم تفعيل منتديات النقاش للمقررات الدراسية.	ك	87	112	163	76	64	3.16	1.246	متوسطة	4
		%	17.3	22.3	32.5	15.1	12.7				
2	توجد تغذية راجعة مستمرة للطلاب في التعليم عن بعد.	ك	73	102	187	93	47	3.12	1.154	متوسطة	5
		%	14.5	20.3	37.3	18.5	9.4				
4	تعمل سيرفرات الجامعة بصورة ممتازة دائماً خلال الدروس والاختبارات النهائية.	ك	82	104	161	84	71	3.08	1.260	متوسطة	6
		%	16.3	20.7	32.1	16.7	14.1				
المتوسط العام								3.26		0.904	

يتضح من الجدول رقم (8) أن استجابات أفراد الدراسة في تقويم العمليات جاءت بدرجة متوسطة إلى حد ما، حيث حصل على متوسط 3.26 وبانحراف معياري 0.904 وهذا يدل على أن هناك موافقة من قبل أفراد الدراسة حول تقويم السياق وصل إلى نسبة (65.2%).

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن تطبيق التعليم عن بعد بشكل مفاجئ وكلي نتيجة لجائحة كورونا، قد أربك الطلاب وبث في نفوسهم القلق حول كيفية فهمهم المقررات في ظل أسلوب التعليم عن بعد، وما يمكن أن ينتج عن هذا الأسلوب من تأثير سلبي على درجاتهم وتحصيلهم العلمي.

وجاءت عبارة واحدة بدرجة عالية وهي:

1. العبارة رقم (5) بمتوسط (3.53من 5)؛ وقد يعود السبب في ذلك إلى أن جميع الطلبة ملزمون به وذلك لتعذر السبل الأخرى للتعليم والتعلم مما يجعلهم يتواصلون بشكل فعال لتعظيم الاستفادة منه.

وجاءت خمس عبارات بدرجة متوسطة كالتالي:

1. العبارة رقم (3) بمتوسط (3.37من 5)؛ وهذا يعكس أن الجامعات تعمل على الاستفادة القصوى من التعليم عن بعد بالاستفادة من إيجابيات كل نوع منها.
2. العبارة رقم (1) بمتوسط (3.29من 5)؛ وقد يعود السبب في ذلك إلى كون تطبيق التعليم عن بعد بشكل كلي لا يناسب جميع الطلبة لاختلاف قدراتهم الفردية، بالإضافة إلى أن بعض المقررات لا يتناسب معها هذا الأسلوب، مما يؤثر في فهم الطالب للمقررات.
3. العبارة رقم (6) بمتوسط (3.16من 5)؛ حيث تعتبر منتديات النقاش من السبل المعينة لتوفير اتصال فعال بين الطلبة بعضهم بعضاً، ومع معلميهم.
4. العبارة رقم (2) بمتوسط (3.12من 5)؛ وهو الأمر الذي يسبب القلق للطلبة، وقد يعود السبب في ذلك لزيادة العبء التدريسي في أنظمة التعليم عن بعد لأعضاء هيئة التدريس وهو أمر لم يعتادوا عليه مسبقاً.
5. العبارة رقم (4) بمتوسط (3.08من 5)؛ حيث واجهت بعض الجامعات صعوبات في بداية تطبيق التعليم عن بعد، حيث تجاوز عدد المستفيدين قدرة سيرفرات الجامعة، مما أدى لوجود أعطال مختلفة، إلى أن الجامعات بادرت بإصلاحها فوراً مع طمأنة الطلبة أثناء حدوث الخلل، وتعويضهم عن الوقت الضائع.

وتتفق هذه الدراسة مع نتيجة دراسة (سياف والقحطاني، 2014) والتي توصلت إلى أنه يتم توفير المحتوى التعليمي بأساليب مختلفة (متزامنة، غير متزامنة)، كما تتفق مع دراسة (أبو عظمة، 2013) والتي توصلت إلى أنه يوجد تواصل فعال في التعليم عن بعد. إلا أنها تختلف مع النتيجة التي توصلت لها دراسة (سياف والقحطاني، 2014) والتي توصلت إلى أن ضعف الاتصال السريع للإنترنت هو أحد معوقات التعليم عن بعد، وقد يعود السبب في ذلك إلى اهتمام الجهات الحكومية بجودة الإنترنت في الظروف الحالية، مما انعكس إيجاباً على اهتمام الجامعات وشركات الاتصالات بهذا الجانب. كما أنها تختلف مع دراسة (الغديان، 2011) والتي توصلت إلى ضعف الاتصال بين الطلاب في التعليم عن بعد، وقد يعود السبب في ذلك إلى أن تطبيق التعليم عن بعد في ضوء جائحة كورونا ولد لدى الطلاب شعوراً بوحدة المصير نظراً لعدم توفر سبل تواصل أخرى والتي تتوفر في الظروف العادية، مما جعلهم يفعلون الاتصال للحصول على أكبر فائدة في عملية التعليم والتعلم.

- **إجابة السؤال الرابع: ما مستوى تقويم مخرجات تجربة التعليم عن بعد من وجهة نظر الطلبة؟**

للإجابة عن السؤال تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحراف المعياري؛ للتعرف على تقويم المخرجات لتجربة التعليم الطارئ عن بعد من وجهة نظر أفراد الدراسة.

جدول رقم (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد الدراسة حول تقويم المخرجات مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

م	العبارات	التكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	الرتبة
			عالية جداً	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً				
2	استطاع فريق الدعم الفني حل المشكلات التقنية التي واجهة الطلبة	ك	105	144	169	54	30	3.47	1.115	عالية	1
		%	20.9	28.7	33.7	10.8	6.0				

م	العبارات	التكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	الرتبة
			عالية جداً	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً				
1	تم تقويم الطلبة بصورة عادلة في التعلم عن بعد.	ك	119	122	146	63	52	3.38	1.259	متوسطة	2
		%	23.7	24.3	29.1	12.5	10.4				
3	تم الحصول على إرشاد أكاديمي مناسب خلال فترة التعليم عن بعد.	ك	104	104	181	70	43	3.31	1.933	متوسطة	3
		%	20.7	20.7	36.1	13.9	806				
المتوسط العام								3.39		0.993	

يتضح من الجدول رقم (9) أن استجابات أفراد الدراسة في تقويم المخرجات جاءت بدرجة متوسطة إلى حد ما، حيث حصل على متوسط 3.39 وبانحراف معياري 0.993 وهذا يدل على أن هناك موافقة من قبل أفراد الدراسة حول تقويم السياق وصل إلى نسبة (67.8%).

وترى الباحثة أن هذه النتيجة تعكس اهتمام الجامعات السعودية بتوفير الدعم الفني المناسب للتعليم عن بعد، وتذليل الصعوبات التي تواجه الطلبة، كما ترى الباحثة أن تطبيق التعلم عن بعد في ضوء جائحة كورونا أوجد عدداً من المتغيرات الجديدة والتي يتطلب إجادتها مرور بعض الوقت.

وجاءت عبارة واحدة بدرجة عالية وهي:

1. جاءت العبارة رقم (2) بمتوسط (3.47من 5)؛ وقد يعود السبب في ذلك إلى أن إدارة الدعم الفني تمارس مهامها المعتادة مما أدى إلى تمكنها من مواجهة المشاكل التي تصادف الطلبة.

وجاءت عبارتان بدرجة متوسطة كالتالي:

2. جاءت العبارة رقم (1) بمتوسط (3.47من 5)؛ وقد يعود السبب في ذلك إلى إحساس الطلبة بأنه يجب التعامل معهم بمرونة أكثر. كما وجهت وزارة التعليم باعتماد خيارات (مجتاز، غير مجتاز) بدلاً من نظام الدرجات الأكاديمية المعمول بها عادة، وهو الأمر الذي قد لا يرغب به بعض الطلبة.
3. جاءت العبارة رقم (3) بمتوسط (3.47من 5)؛ وتعكس هذه النتيجة اهتمام الجامعات بتوفير الارشاد الأكاديمي والتغلب على الصعوبات التي تواجه الطلبة في ظل ظروف الجائحة.

وتتفق هذه الدراسة مع نتيجة دراسة (الغديان، 2011) والتي توصلت إلى أن تقويم الطلاب يتم بصورة عالة بدرجة متوسطة، إلا أنها تختلف مع نتيجتها والتي توصلت إلى فريق الدعم الفني استطاع حل المشكلات التي تواجه الطلبة بدرجة متوسطة، وقد يعود السبب في ذلك إلى الفارق الزمني بين الدراستين مما قد يدل على أن التعليم عن بعد والدعم الفني الذي يخصص له تطور بشكل ملحوظ.

- **إجابة السؤال الخامس:** هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) فأقل في تقويم تجربة التعليم عن بُعد في ظل جائحة فيروس كورونا باختلاف (الجنس، المسار الدراسي)؟

وللإجابة على هذا السؤال تم استخدام اختبار (ت) للعينتين المستقلة، وتم استخدام تحليل التباين الأحادي (ف) للعينات المستقلة وهي على النحو التالي.

جدول (10) تحديد الفروق الإحصائية في استجابة أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير (الجنس، المسار الدراسي)

المتغير	متغيرات الدراسة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	Test Value	Sig	النتيجة
الجنس	ذكور	3.33	0.808	T =- 0.342	0.733	غير دال احصائياً
	إناث	3.36	0.769			
المسار الدراسي الجامعي	بين المجموعات	1.411	0.470	F= 0.778	0.507	غير دال احصائياً
	داخل المجموعات	301.035	0.604			
	المجموع الكلي	302.446				

يوضح الجدول (10) نتائج اختبار الفروق في استجابات أفراد الدراسة حول تقويم تجربة التعليم عن بعد باستخدام نموذج (CIPP)، وكانت النتائج كالتالي:

- تبين أنه لا يوجد فروق في استجابات أفراد الدراسة تعزى لمتغير الجنس.
- تبين أنه لا يوجد فروق في استجابات أفراد الدراسة تعزى للمسار الدراسي الجامعي.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى كون تجربة التعليم عن بد في ضوء جائحة كورونا هي تجربة جديدة على جميع أفراد الدراسة (ذكور وإناث) على اختلاف تخصصاتهم وفي نفس الظروف التعليمية لذلك لا يوجد اختلاف في وجهات نظرهم.

خلاصة النتائج:

أولاً: عند تقويم تجربة التعليم عن بعد باستخدام نموذج القرارات المتعددة (CIPP) جاء محور المدخلات أعلاها تحقيقاً، يليه المخرجات، والعمليات والسياق، حيث جاء ترتيبها كالتالي:

1. حقق تقويم المدخلات اللازمة للتشغيل الفعال لتجربة التعليم عن بعد درجة عالية (3.52من 5)؛ وبلغت نسبته 70.4%.
2. حقق تقويم مخرجات درجة متوسطة (3.39من 5)؛ وبلغت 67.8%.
3. حقق تقويم العمليات اللازمة درجة متوسطة (3.26من 5)؛ وبلغت 65.2%.
4. حقق تقويم السياق درجة متوسطة (3.23من 5)؛ وبلغت نسبته 64.6%.

ثانياً: تبين أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في استجابة أفراد الدراسة وفقاً لمتغير (الجنس، المسار الدراسي).

التوصيات والمقترحات.

ترى الباحثة أنه وبالنظر إلى نتائج الدراسة، أن تطبيق نموذج ستفلبيم في تقويم أسلوب التعليم عن بعد في ضوء جائحة كورونا سوف يساعد في اتخاذ قرارات في مجال التخطيط، والتصميم والتنفيذ وإعادة التدوير بما يحسن من جوانب التعليم عن بعد ككل، وبذلك توصي الباحثة وتقترح الآتي:

1. الاهتمام بتطوير البنية التحتية والتكنولوجية الداعمة للتعلم عن بعد، والتوظيف الفعال لأنظمة التعلم عن بعد والاهتمام بحوكمتها، وتزايد المسائلة والمحاسبية حول تطبيقها.
2. الاهتمام بالاعتماد الأكاديمي لبرامج التعليم عن بعد، وتحديد مؤشرات للأداء يجب الالتزام بها.
3. توفير آليات لدعم الطلبة المحتاجين مادياً عند إلزامية التعليم عن بعد.
4. تبني تطبيق التعليم عن بعد في الظروف الطارئة المؤقتة (مثل الظروف الجوية)، بدلًا من تعليق الدراسة.
5. تضمين برامج إعداد المعلمين، وبرامج التطوير المهني لأعضاء هيئة التدريس مقررات وبرامج خاصة بالتعليم عن بعد، توضح آلياته، وأساليب التدريس، وطرق التقويم والاختبارات في التعليم عن بعد.
6. الاهتمام بمراكز إدارة الأزمات في الجامعات، على أن تتولى جميع الدراسات والبحوث ذات الصلة.

قائمة المراجع

أولاً- المراجع بالعربية:

- أبو عظمة، نجيب. (2013). " تقويم الفصل الإلكتروني القائم على استراتيجية التعليم التعاوني في كلية المعلمين بالمدينة المنورة من وجهة نظر الطلبة المستخدمين". مجلة جامعة طيبة للعلوم التربوية: جامعة طيبة- كلية التربية: س8، ع2: 269- 302.
- بسيوني، عبد الحميد.(2007).التعليم الإلكتروني والتعليم الجوال. ط1. دار الكتب العلمية. القاهرة. مصر.
- درويش، إيهاب (2009). التعليم الإلكتروني. ط1. دار السحاب للنشر. القاهرة. مصر.
- سياف، عامر، والقحطاني، محمد. (2014). " تقويم تجربة جامعة الملك خالد في استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني البلاك بورد". مجلة تكنولوجيا التربية- دراسات وبحوث: الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية: ع24: 1- 59.
- العباسي، دانية، والمزاح، مها. (2019). "تقويم تجربة التعلم الإلكتروني في جامعة الملك خالد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس". مجلة كلية التربية: جامعة أسيوط: مج35، ع11: 344- 373.
- العبيد، منال، وزروق، هويدا، والعبيد، رفيدة. (2012). "التعليم الإلكتروني في الجامعات السعودية: دراسة حالة". المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية: جامعة المجمعة- معهد الملك سلمان للدراسات والخدمات الاستشارية: ع 1: 81- 93.
- العربي، هشام. (2017). "تقويم أداء أعضاء هيئة التدريس بجامعة حائل في ضوء معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي". المجلة التربوية: جامعة سوهاج- كلية التربية: ج49: 280- 319.
- عميرة، جويدة، وعليان، على، وطرشون، عثمان. (2019). "خصائص وأهداف التعليم عن بعد والتعليم الإلكتروني: دراسة مقارنة عن تجارب بعض الدول العربية". المجلة العربية للآداب والدراسات الانسانية: المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب: ع6: 285- 298.
- الغديان، عبد المحسن. (2011). "التعلم الإلكتروني: دراسة تقويمية لتجربة جامعة الأمام محمد بن سعود الإسلامية من وجهة نظر الطلاب والطالبات". مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية: جامعة الإمام محمد بن سعود الاسلامية- عمادة البحث العلمي: ع20: 99- 163.
- هيئة تقويم التعليم والتدريب (2020). "ملخص لمقال حول الفرق بين التعليم الإلكتروني والتعليم الطارئ عن بعد". https://www.etec.gov.sa/ar/Media/Documents/H1.pdf

ثانياً- المراجع بالإنجليزية:

- Al- Fraihat, Dimah, Joy, Mike, Masa'deh, Ra'ed &Sinclair, Jane (2020) Evaluating E- learning systems success: An empirical study. Computers in Human Behavior, Volume 102, Pages 67- 86, https://doi.org/10.1016/j.chb.2019.08.004.
- Azzi- huck, K & Semis, T (2020). "Managing the Impact Of COVID- 19 On Education Systems Around the World: How Countries Are Preparing, Coping, And Planning For Recovery". Https://Blogs.Worldbank.Org/Education/Managing- Impact- Covid- 19- Education- Systems- Around-World- How- Countries- Are- Preparing
- Hodges, C., Moore, S., Locke., Trust, T., & Bond, A. (2020)."The Difference Between Emergency Remote Teaching and Online Learning". https://er.educause.edu/articles/2020/3/the- difference- between-emergency- remote- teaching- and- online- learning
- Lint, Anna Hyonjoo (2011) The Impact Of Student Progress Factors On Student Persistence In E – Learning. Unpublished Doctorate Thesis , Trident
- Sancar Tokmak, H, Baturay, M & Fadde, Peter (2013)Applying the Context, Input, Process, Product Evaluation Model for Evaluation, Research, and Redesign of an Online Master's Program. https://www.researchgate.net/publication/286676022_Applying_the_Context_Input_Process_Product_Evaluation_Model_for_Evaluation_Research_and_Redesign_of_an_Online_Master's_Program
- Stufflebeam, Daniel L. & Shinkfield, Anthony J. (2007). Evaluation Theory, Models, and Applications. John Wiley & Sons. San Francisco, CA, USA.
- Stufflebeam, Daniel L. & Zhang, Guili (2017). The CIPP Evaluation Model: How to Evaluate for Improvement and Accountability. Guilford Publications, New York, NY.
- Stufflebeam, Daniel L. (1971). "The Relevance of the CIPP Evaluation Model for Educational Accountability". Ohio State Univ., Columbus. Evaluation Center. Paper presented at the Annual meeting of the American Association of School Administrators (Atlantic City, N.J., February 24, 1971).
- Trangratapit, Peerapat (2010)."Faculty Perceptions About the Implementation Of E- Learning in Thailand: An Analysis Of Cultural Factors". Unpublished Doctorate Thesis, Northern Illinois University.